وهو الامام بعده ثم افضت الخلافه الى بنى العباس بوصية بعضهم الى بعض
ثم افترقت هذه الفرقه فرقتين فرقه يقال لها المسلميه زعمت ان ابا مسلم
الخراساني حي لم يمت وتسمى ايضا الخرميه ٭ قال ابو القسم
البلخي وعندنا قوم ببلخ منهم يستحلون المحارم على ما بلغني عنهم ٭ وفرقه
تقول بموت ابى مسلم ٭ وقالت الفرقه الثالثه من اصحاب
ابى هاشم وهم الحربيه ان ابا هاشم اوصى الى عبد الله بن عمرو بن حرب
الكندى وانه الامام بعده ٭ وان روح ابى هاشم تحولت فيه ثم وقفوا
على كذبه فرفضوه وذهبوا الى المدينه يلتمسون اماما فلقيهم
عبد الله بن معويه ابن عبد الله بن جعفر ابن ابى طالب فدعاهم الى
امامته فاجابوه وقالوا بامامته وادعوا ان ابا هاشم اوصى اليه
وكان عبد الله بن معويه يدعوا انه رب وانه نبى وان العلم ينبت
فى قلبه كما ينبت الكماه والعشب وان الارواح تناسخ وان روح الله
كانت فى ادم ثم تناسخت حتى صارت فيه فعبدته شيعته وكفروا بالقيمه
وزعموا ان الدنيا لا تفنى واستحلوا الخمر والميته وغيرهما من المحارم
وتاولوا قول الله تعلى ليس على الذين امنوا وعملوا الصلحات جناح
فيما طعموا ٭ ولما هلك عبد الله بن معويه افترقت الحربيه فرقتين
فرقه قالت انه حى بجبال اصفهان ولا يموت حتى يلى امور الناس ويملا
الارض عدلا وانه الهادى المنتظر عندهم ٭ ومنهم من يقول حتى يقود
نواصى الخيل مع المهدى ٭ وفرقه قالت انه مات فبقوا بعده مذبذبين
لا امام لهم ٭ وقالت الفرقه الرابعه من اصحاب ابى هاشم
ان ابا هاشم اوصى الى البيان بن سمعان التميمى وانه الامام بعده
وليس للبيان ان يوصى بها الى عقبه ولكنها ترجع الى الاصل ٭ وكان
البيان بن سمعان يقول ان الله تعلى على صورة الانسان وانه يهلك
ويبقى وجهه لقوله تعلى كل شئ هالك الا وجهه وادعى انه يدعوا
الزهره باسم الله الاعظم فتجيبه فبلغ خبره خالد بن عبد الله
القسرى فقتله ٭ وقالت الفرقه الخامسه من اصحاب ابى
هاشم ان الامام بعد ابى هاشم على بن الحسين بن على بن ابى طالب
ثم

ثم اجتمعت هذه الفرقه من اصحاب ابى هاشم على امامه ابى جعفر الباقر مع الفرقه
التى قالت انها فى ولد الحسين فصاروا فرقة واحده ثم اختلفوا فصاروا ثلاث فرق
جعفريه ٭ ومغيريه ٭ ومنصوريه ٭ وقالت الجعفريه
ان الامام بعد محمد بن على الباقر ابنه جعفر بن محمد ٭ ثم افترقت الجعفريه ست فرق
ناووسيه ٭ واسماعليه ٭ وسمطيه ٭ وفطحيه ٭ ومحوالقيه ٭ وخطابيه ٭
فقالت الناووسيه ان جعفر ابن محمد لم يمت ولا يموت حتى يملك شرق
الارض وغربها ويملاها عدلا وانه القايم المهدى المنتظر ونسبت هذه الفرقه
الى رجل من اهل البصره يقال له ابن الناووس كان ذا قدر فيهم ٭ وقالت
الاسماعليه ان جعفرا نص على ابنه اسمعيل انه الامام بعده وجعل الوصيه
اليه لانه كان اسن ولده وابرهم عنده فمات اسمعيل في حيوة ابيه ٭
ثم افترقت الاسماعليه فرقتين ٭ فقالت فرقة منهم ان الامام بعد
جعفر ابنه اسمعيل وان اسمعيل حى لم يمت ولا يموت حتى يملك ويكون
اماما بعد ابيه واحتجوا بان جعفرا قال ما كان الله ليبدو له فى
امامه اسمعيل ٭ وقالت الفرقه الثانيه من الاسماعليه وهم
يسمون المباركيه نسبوا الى عظيم من عظمايهم يسمى المبارك ان الامام
بعد جعفر ابنه محمد بن اسمعيل دون ساير ولده وان اسمعيل
قد مات واوصى الى ولده محمد بن اسمعيل بمقامه من ابيه فصار محمد ولى عهد — فى حيوة ابيه
جده جعفر دون عمومته فلما مات جعفر استحق محمد الامامه بعده
بذلك ٭ ثم افترقت المباركيه فرقتين ٭ فقالت فرقة منهم
ان محمد بن اسمعيل بن جعفر حى لم يمت ولا يموت حتى يملا الارض عدلا
وانه القايم المهدى المنتظر عندهم ٭ واحتجوا بان الايمه عندهم بعد النبى
صلى الله عليه وسلم سبعة وان سابع الايمه قايمهم قالوا والسبعه على والحسن والحسين
وعلى بن الحسين ومحمد بن على وجعفر بن محمد والسابع محمد بن اسمعيل بن
جعفر ٭ وقالت الفرقه الثانيه من المباركيه ان محمد بن
اسمعيل قد مات وان الامامه فى ولده من بعده ٭ ثم اختلفت هذه
الفرقه فى الحاكم بامر الله فصاروا فرقتين ٭ فقالت فرقه انه قتل
فى شعبه من شعاب المقطم لبلا وكان يركب اليها كل ليلة ويتفرد

Copyright © King Saud University